تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة آل عمران - الآيات : 196 - 200

منقول من كتاب ( أيسر التفاسير )

لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد (196) متاع قليل ثم مأواهم جهنم وبئس المهاد (197) لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها نزلا من عند الله وما عند الله خير للأبرار (198) وإن من أهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما أنزل إليكم وما أنزل إليهم خاشعين لله لا يشترون بآيات الله ثمنا قليلا أولئك لهم أجرهم عند ربهم إن الله سريع الحساب (199) ياأيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون (200)

( آل عمران : 196 - 200 )

شرح الكلمات:

{لا يغرنك} : لا يكن منك اغترار، المخاطب الرسول صلى الله عليه وسلم والمراد أصحابه وأتباعه.

{تقلب الذين كفروا في البلاد} : تصرفهم فيها بالتجارة والزراعة والأموال والمآكل والمشارب.

{متاع قليل} : تصرفهم ذلك هو متاع قليل يتمتعون به أعواما وينتهي.

{مأواهم جهنم} : مآلهم بعد التمتع القليل إلى جهنم يأوون إليها فيخلدون فيها أبدا.

{نزلا من عند الله} : النزل: ما يعد للضيعف من قرى: طعام وشراب وفراش.

الأبرار: جمع بار، وهو المطيع لله ولرسوله الصادق في طاعته.

{وما أنزل إليكم} : القرآن والسنة، وما أنزل إليهم؛ التوراة والإنجيل.

{خاشعين لله} : مطيعين مخبتين له عز وجل.

{لا يشترون بآيات الله ثمنا قليلا} : لا يجحدون أحكام الله وما أمر ببيانه للناس مقابل منافع تحصل لهم.

{اصبروا وصابروا} : الصبر: حبس النفس على طاعة الله ورسولهن والمصابرة: الثبات والصمود أمام العدو.

{ورابطوا} : المرابطة: لزوم الثغور منعا للعدو من التسرب إلى ديار المسلمين.

{تفلحون} : تفوزون بالظفر المرغوب، والسلامة من المرهوب في الدنيا والآخرة.